



قاعدة بيانات

قاعدة بيانات الأعمال الفنية والثقافية المتأثرة بثورة يناير - مصر 2011-2018

الدليل والمنهجية

مخزن البيانات الحرة

Open Data Tank Initiative e.V

أولاً: تقديم مختصر للدليل:

تضم قاعدة بيانات الأعمال الفنية والثقافية المتأثرة بثورة يناير معظم الأعمال الفنية والثقافية المرتبطة بثورة 25 يناير سواء بشكل مباشر أو عرضي، ويستوي في ذلك أيضا ذكر تلك الأعمال للثورة بشكل إيجابي أو سلبي.

تعتبر قاعدة البيانات مفتوحة المصدر ومنشورة برخصة المشاع الإبداعي بحيث تشمل تفاصيل العمل الفني أو الثقافي من حيث النطاق الزمني للبدء في العمل والنطاق الزمني لانتشاره، ومن حيث انتشاره جغرافيا، كما تضم قاعدة البيانات بيان بأسماء القائمين والمشاركين في العمل الفني أو الثقافي -في حالة نشر تلك المعلومات على المواقع المختلفة- وذلك حفاظا على مبدأ الملكية الفكرية لصاحب المنتج الفني أو الثقافي. أيضا تضم قاعدة البيانات حالة العمل من حيث تعرضه لانتهاك كالمنع من العرض أو تدخل جهة رقابية حكومية لتعديل المحتوى من عدمه.

من خلال قاعدة البيانات، تم إعداد إحصاءات وصفية وعروض بصرية بين عديد من المتغيرات مثل (نوع المصدر الرئيسي للتوثيق ونوع العمل، وصف العمل وعام عرض العمل، تصنيف العمل وخلفية العمل، عام عرض العمل وحالة العمل من العرض / النشر، المستوى الجغرافي لانتشار العمل وخلفية العمل).

المنهجية التي تم الاعتماد عليها هي Methodology of Triangulation and Data Verification المعروفة في مجال العلوم الاجتماعية، حيث تضم قاعدة البيانات نوعين من المصادر، الأول منهما مصادر أساسية مثل قناة المنصة على اليوتيوب بحيث تمثل 106 عمل، وصفحة العمل على مواقع التواصل الاجتماعي مثل 4 أعمال. اما النوع الثاني من المصادر هو مصادر تكميلية مثل المنصة الإلكترونية الأبرز للعمل بحيث تمثل 172 عمل، ومنصات إخبارية وإعلامية مختلفة مثلت 11 عمل.

ثانياً: محتويات الإصدار:

- ملف قاعدة البيانات التفصيلي على هيئة xlsx والتي تحتوي على الإصدار المعلوماتي: نسخة كاملة تحتوي على قاعدة البيانات وورقة sheet لتمثيل البيانات إحصائيا.
- صور screenshots لجداول الإحصائيات.
- ملف pdf عن الدليل والمنهجية.
- ملف Pdf عن ورقة تقييم الفجوات المعلوماتية.

ثالثاً: معايير إدراج واستبعاد العمل الفني أو الثقافي:

انحصرت معايير إدراج الوقائع في معيارين:

- **أولاً: المعيار الزمني:** ان يكون العمل الفني أو الثقافي تم عرضه أو نشره خلال الفترة الزمنية يناير 2011 – ديسمبر 2018، دون الأخذ في الاعتبار تاريخ البدء في العمل.
- **ثانياً: المعيار الموضوعي:** حيث يشترط أن يكون محتوى العمل متأثر بثورة 25 يناير سواء بشكل مباشر أو عرضي، ويستوي في ذلك ذكر تلك الأعمال للثورة بشكل إيجابي أو سلبي.
- **الأعمال المستبعدة:** تم استبعاد الأغاني والأعمال اليدوية وأعمال الرسم المختلفة "كالجرافيتي" أو كل أنواع وأشكال الرسم.
- لم يتم إدراج معيار جغرافي حيث لا يشترط أن يكون العمل منتج داخل جمهورية مصر العربية، كما لا يشترط كون منتج العمل مصري الجنسية.

رابعاً: معايير ووحدة التعداد الإحصائي:

- الأعداد الواردة في الجداول الإحصائية تُمثل نسبة من عدد الأعمال الثقافية والفنية المتأثرة بثورة 25 يناير التي تم إنتاجها خلال الفترة الزمنية من يناير عام 2011 حتى ديسمبر عام 2018.
- الغرض الأساسي من البناء المعلوماتي والإحصائي هو حصر الأعمال الثقافية والفنية المتأثرة بثورة 25 يناير التي تم إنتاجها في الفترة المحددة، وتوضيح تأثير ثورة 25 في الإنتاج الفني والثقافي عبر فترات سياسية مختلفة.
- تمثل الأرقام عينة شبه قريبة من الواقع، فهي تشمل قاعدة بيانات لجميع ما يمكن التوصل إليه من مصادر معلومات متاحة في المساحة العامة في مصر (المنصات الإلكترونية الأبرز للعمل "كموقع السينما – IMDB – GOOD READS" كما تم الاعتماد على صفحة العمل على الفيسبوك وقنوات المنصات المنتجة للأعمال على موقع اليوتيوب، بالإضافة إلى المنصات الإعلامية والإخبارية المختلفة، والدافع وراء ذلك هو الاستعانة بمختلف المصادر على مستوى الجمهورية مع مراعاة عامل "المركزية الشديدة للمعلومات" عبر التنوع والتركيز على المصادر غير المركزية والمحلية المختلفة.
- العدد صفر لا يعني عدم وجود أعمال مطلقاً على أرض الواقع، ولكنها تعني عدم التوصل إلى أعمال فنية وثقافية حسب نفس آلية جمع المعلومات والمنهجية ومعايير إدراج الحالات

خامسًا: آلية جمع المعلومات والمصادر:

مراحل بناء قاعدة البيانات:

تم الاعتماد بشكل أساسي في بناء قاعدة البيانات على الخطوات التالية:

- 1- تم تحديد الفترة من يناير 2011 حتى ديسمبر 2018 كنطاق زمني للبحث عن الأعمال الفنية والثقافية المتأثرة بثورة يناير.
- 2- بناء قاعدة بيانات وتكوين المتغيرات طبقا للمعلومات الخاصة بالأعمال الفنية والثقافية.
- 3- بناء خطة بحث ومصادر متنوعة بين البحث في صفحات التواصل الاجتماعي عن الصفحة الخاصة بالعمل، أو قنوات المنصات المختلفة المنتجة لأعمال ثقافية وفنية على اليوتيوب، كذلك تم البحث في المنصات الإلكترونية الأبرز كموقع السينما وموقع IMDB وموقع Goodreads وموقع نيل وفرات للكاتب والروايات، ومواقع المهرجانات السينمائية المختلفة كما تم البحث في موقع جوجل بشكل عام عن طريق كلمات دلالية.

مصادر المعلومات:

- مصادر المعلومات التي تم الاستعانة بها في البناء المعلوماتي لقاعدة البيانات الأولية بشكل رئيسي هي "مصادر أولية" (معلومات تم التحقق منها لوجود المصدر الأساسي لنشأتها).
- تم وضع رابط مباشر لتلك المصادر تفصيليًا حيث أنه لكل عمل في قاعدة البيانات مصدر للعمل الصادر.

- يمكن تقسيم أنواع مصادر المعلومات كما يلي:

- 1- المنصة الإلكترونية الأبرز للعمل: تمثل عدد 172 عمل.
- 2- قناة المنصة على اليوتيوب: تمثل عدد 106 عمل.
- 4- منصات إخبارية وإعلامية مختلفة: تمثل عدد 11 عمل.
- 5- صفحة العمل على مواقع التواصل الاجتماعي: تمثل عدد 4 أعمال.

آلية البحث:

تمت عملية البحث على أربع مراحل مختلفة، المرحلة الأولى البحث عن أسماء الأعمال المستهدفة، والمرحلة الثانية البحث عن إكمال البيانات الخاصة بالأعمال الناتجة من المرحلة الأولى، أما المرحلة الثالثة فكانت عبر تتبع القائمين على العمل الفني متكرري الذكر في أعمال مختلفة "مما يبين اهتمامهم بالثورة المصرية وتأثيرها على أعمالهم" حيث تمت مراجعة بقية أعمالهم والتوصل لأعمال أخرى تنطبق عليها صفات الأعمال المستهدفة"، أما المرحلة الرابعة فكانت عن طريق البحث بكلمات ذات دلالة على عمل فني أو ثقافي متأثر بثورة 25 يناير.



وجاءت تلك المراحل كالآتي:

1. البحث عن أسماء الأعمال المستهدفة "سواء كانت فنية أو ثقافية". وتم البحث عنها في:

- محرك البحث جوجل.
- موقع الفيسبوك.
- موقع السينما.
- موقع يوتيوب
- موقع Goodreads.
- موقع IMDB.
- موقع مهرجان السينما المصرية.

2. إكمال البيانات الخاصة بالأعمال الناتجة تم البحث في هذه المرحلة باسم العمل في:-

- محرك البحث جوجل.
- موقع السينما.
- موقع Goodreads.
- موقع فيمو
- موقع IMDB.

3. تتبع القائمين على الأعمال والبحث في بقية أعمالهم:-

- محرك البحث جوجل.
- موقع السينما.
- موقع Goodreads.
- موقع IMDB.
- منصات القائمين على تلك الأعمال على موقع الفيسبوك واليوتيوب.

4. البحث بكلمات ذات دلالة على عمل فني أو ثقافي متأثر بثورة 25 يناير:

وخلال تلك المرحلة تم البحث بكلمات مثل "فيلم ثورة" - "وثائقي رابعة" - "رواية يناير" وبعض الكلمات الأخرى على حسب الموقع الذي يتم بداخله البحث.

البيانات الوصفية أو الفوقية Metadata لكل واقعة:

- هي بيانات جديدة تفصيلية تصف البيانات الأساسية (مثل بناء متغير "نوع العمل" لعمود "وصف العمل" وعمود "تصنيف العمل" كتفصيل لعمود "نوع العمل" كما تم بناء متغيرات "عام ونصف عام وربيع عام والربيع" كما تم وضع عمود "المستوى الجغرافي لانتشار العمل" لتحديد النطاق الجغرافي لانتشار العمل حيث تم تقسيمه إلى "على مستوى جمهورية مصر العربية – على مستوى العالم العربي – على مستوى العالم – لم يعرض" كما أيضا تم بناء عمود خلفية العمل لتحديد خلفية العمل ما إذا كانت "سياسية – اجتماعية – وثائقية – دراما - كوميدي"، وعمود "مستوى العمل بناء على التقييم" كوصف لعمود "تقييم العمل على المنصات المختصة"، وعمود "نوع المصدر الرئيسي للتوثيق" و "تصنيف المصدر"
 - البيانات الوصفية هي أدق ما تم التوصل إليه من جميع المعلومات المتاحة وفقاً لقواعد إحصائية في مجال العلوم الاجتماعية، ولكنها ليست بالضرورة كاملة الدقة (100% هي نسبة مطلقة غير واقعية في الأبحاث الاجتماعية) حيث أنه هناك معايير فرضيات واستنتاجات تم الاستعانة بها كمصدر "كوصف أدق للمصادر.
- *تم تمييز أعمدة البيانات الوصفية Metadata داخل قاعدة البيانات باللون الأحمر.**

سادساً: منهجية التحقق من البيانات وعوامل تقييم المعلومات:

تم استخدام منهجية التحقق Methodology of Triangulation and Data Verification المعروفة في مجال العلوم الاجتماعية، والتي يتم فيها الاعتماد على مصادر مختلفة لنفس المعلومة أو مجموعة المعلومات، ويتم خلال تلك العملية تقييم المعلومات الواردة من مصادر مختلفة وفقاً لعدة عوامل للاستبعاد أو التعديل أو الدمج أو الإضافة.

• - مراحل تفكيك المحتوى المعلوماتي والتعامل معه:

- **1. الفهم:** بقراءة وفهم السياق وطبيعة تركيب البيانات ومصدر المعلومات والمحتوى المعلوماتي الموجود كاملاً واستيعابه مع تجاوز المصطلحات المستخدمة أو أية أخطاء أو أغراض بشرية.
- **2. التقسيم والتصنيف:** بتفكيك وتحديد المحتوى المعلوماتي وتحديد وحدة التعداد الإحصائي وإدراج كل معلومة في خاناتها بقاعدة البيانات.
- **3. بناء تصنيفات للبيانات (البيانات الوصفية):** حيث يتم فهرسة البيانات وتكويدها بحيث تكون أدق ما تم التوصل إليه من جميع المعلومات المتاحة وفقاً لقواعد إحصائية في مجال العلوم الاجتماعية.
- **4. معالجة الفجوات المعلوماتية:** لأي من المتغيرات بإعادة بناء مستويات أخرى لمصادر المعلومات.
- **5. الاستنتاج:** باستنتاج معلومات جديدة صحيحة 100%، ولكنها غير موجودة في المحتوى المعلوماتي الحالي (مثل استنتاج نوع كل واقعة من خلال قراءة نص الخبر أو تحليل الواقعة).
- **6. الفرضية:** بافتراض معلومات بنسبة كبيرة قد تكون صحيحة، ولكنها غير موجودة في المحتوى المعلوماتي الحالي، وذلك وفقاً لمعايير مُحددة أكاديمياً وخبرات ورؤية عامة للباحث.

عوامل تقييم المعلومات:

- حسب نوع الواقعة ومكانها وزمانها.
- حسب العناصر المتداخلة في الواقعة.
- حسب كم التفاصيل المتوفرة للمصدر.
- حسب تطابق التفاصيل الإطارية لمعلومات المصدر مع الحقيقة.
- حسب كم التضارب والأخطاء بين التفاصيل الداخلية لمعلومات المصدر.
- حسب منطقية ومنهجية التفاصيل الداخلية لمعلومات المصدر.
- حسب تقادم المعلومات.

سابعًا: الإطار المفاهيمي وتصنيف البيانات:

تعريف مصطلح "عمل فني أو ثقافي" في قاعدة البيانات:

مصطلح عمل فني أو ثقافي يمثل رصد عمل واحد متأثر بثورة 25 يناير أو تبعاتها سواءً كانت متناولة للثورة بشكل واضح وصريح أو تتناولها بشكل عرضي، وسواءً كان ذكر الثورة بشكل سلبي أو إيجابي.

** معايير تقسيم المعلومات:

أ. متغيرات المعلومات الأساسية عن العمل:

• متغير وصف العمل:

- رواية
- ديوان شعر
- فيديو رسوم متحركة
- فيلم تحريكي قصير
- فيلم تسجيلي طويل
- فيلم تسجيلي قصير
- فيلم روائي طويل
- فيلم روائي قصير
- فيلم قصير
- فيلم وثائقي طويل
- فيلم وثائقي قصير
- قصة قصيرة
- كتاب
- مسلسل
- مقالات

• متغير نوع العمل:

- عمل أدبي
- فيديو ساخر
- فيلم تسجيلي

- فيلم روائي
- فيلم وثائقي
- مسلسل

• متغير تصنيف العمل:

- فني
- ثقافي

ب. متغيرات بيانات عرض العمل:

• متغير حالة العمل من العرض / النشر:

- تم العرض
- لم يعرض
- غير معلوم

• متغير المستوى الجغرافي لانتشار العمل:

- على مستوى جمهورية مصر العربية
- على مستوى العالم العربي
- على مستوى دول العالم
- لم يعرض

• متغير نوع منصة العرض:

- منصة عرض إلكترونية
- منصة عرض مباشرة
- لم يعرض
- غير معلوم

ج. متغيرات بيانات وصفية لمحتوى العمل:

• متغير خلفية العمل:

**** تم تقسيم الأعمال وفقاً لخلفتها كما يلي:**

1. سياسي: يشمل الأعمال التي تتناول الثورة وأحداثها من منظور سياسي بحث فقط.

2. **طائفي:** يشمل الأعمال التي تتناول قضايا طائفية خاصة بالثورة وتبعياتها، أو الأعمال المتعلقة بالأقباط ومعاناتهم وما يواجهوه في مصر.
3. **اجتماعي:** يشمل الأعمال التي تتناول قضايا اجتماعية خاصة بالثورة وتبعياتها، مثل الفقر، عمالة الأطفال وتأثير الثورة على هذه القضايا، وأيضا تشمل الأعمال التي تتناول الهجرة غير الشرعية والبطالة وفشل الثورة وتأثيرها على الشباب بشكل عام، كما يشمل الأعمال التي تتناول مشكلة اجتماعية مع ذكر الثورة خلالها أو التطورات السياسية بعد ثورة يناير.
4. **دراي:** يتناول الثورة المصرية في شكل دراي مستوحى من الواقع، أو من خلال صياغة الواقع في محتوى دراي، أو صياغة عمل دراي وذكر ثورة يناير خلاله وعرض بعض المشاهد المتأثرة بالثورة.
5. **كوميدي:** يتناول الثورة المصرية في شكل كوميدي مستوحى من الواقع، أو تسليط الضوء على الأحداث الكوميديّة التي حدثت في الثورة، أو تناول التطورات السياسية في مصر بعد الثورة داخل إطار كوميدي ساخر.
6. **وثائقي:** يتناول الثورة المصرية وتبعياتها بشكل تسجيلي أو توثيقي.

د. متغيرات تأثير العمل:

- **متغير مستوى العمل بناء على التقييم:**
- * تم تقسيم البيانات وفقاً لمستوى العمل الفني كالآتي:
- ممتاز: ويشمل: الأعمال المتحصلة على تقييم من 8.5 حتى 10 على منصة التقييم الخاصة به.
- جيد جداً: ويشمل: الأعمال المتحصلة على تقييم من 7.5 حتى 8.5 على منصة التقييم الخاصة به.
- جيد: ويشمل: الأعمال المتحصلة على تقييم من 6.5 حتى 7.5 على منصة التقييم الخاصة به.
- مقبول: ويشمل: الأعمال المتحصلة على تقييم من 5 حتى 6.5 على منصة التقييم الخاصة به.
- سيئ: ويشمل: الأعمال المتحصلة على تقييم من 3.5 حتى 5 على منصة التقييم الخاصة به.
- سيئ جداً: ويشمل: الأعمال المتحصلة على تقييم أقل من 3.5 على منصة التقييم الخاصة به.
- لم يخضع للتقييم: ويشمل: الأعمال لم يتم التوصل لتقييمها، أو الأعمال التي لم يتم المشاركة في تقييمها.
- * ملحوظة: درجة التقييم في موقع Goodreads من 5 درجات فتم وضع تقييم خاص له وهو: من 4 حتى 5 ممتاز، من 3.5 حتى 4 جيد جداً، من 3 حتى 3.5 جيد، من 2 حتى 3 مقبول، من 1 حتى 2 سيئ، صفر سيئ جداً.

هـ. متغيرات المصادر:

- **متغير نوع المصدر الرئيسي للتوثيق:**
- صفحة العمل على مواقع التواصل الاجتماعي.
- المنصة الإلكترونية الأبرز للعمل.
- قناة المنصة على اليوتيوب.
- منصات إخبارية وإعلامية مختلفة.

• متغير تصنيف المصدر:

- أساسي: هي المصادر التي تم الاعتماد عليها للحصول على البيانات الأساسية للعمل وتشمل: صفحة العمل على مواقع التواصل الاجتماعي، وقناة المنصة على اليوتيوب.
- تكميلي: هي المصادر التي تم الاعتماد عليها لاستكمال البيانات الأساسية للعمل وتشمل: المنصة الإلكترونية الأبرز للعمل، ومنصات إخبارية وإعلامية مختلفة.

ثامناً: نظام الفهرسة والفرضيات:

- تم ترتيب الحالات/الصفوف بالكامل داخل قاعدة البيانات حسب النظام المُفهرس التالي للأعمدة:
 1. تاريخ العرض.
 2. خلفية العمل.
 3. نوع العمل.

- تمت مراجعة قاعدة البيانات بالكامل، من أجل تقليل نسبة "الازدواج الحسائي" بتجنب التكرار، وذلك عن طريق عقد مقارنات تحليلية وواقعية بالنسبة للبيانات الوصفية والجغرافية والزمنية، من أجل الوصول إلى أكبر دقة ممكنة.

تاسعاً: معايير ورخصة نشر قاعدة البيانات:

- ✓ قاعدة البيانات مفتوحة ومتاحة بالكامل ومنشورة برخصة قواعد البيانات المفتوحة (ODbL) v4.0 .
- ✓ تمت مراعاة مبدئي عدم انتهاك الخصوصية وعدم جلب الضرر.
- ✓ تم نشر قاعدة البيانات بنفس البيانات الوصفية Metadata المستخدمة داخل ملف الإكسل دون حذف، من أجل المراجعات والتدقيق، مع إدراج المعادلات الإحصائية جميعها مفتوحة، كمزيد من الشفافية وإتاحة التعلم.
- ✓ تمت مراعاة الشفافية والحياد والدقة والالتزام الكامل بتحديد المنهجية وذكر المصادر لكل معلومة بشكل تفصيلي.
- ✓ تم إدراج المعادلات الإحصائية الخاصة بالجداول الإحصائية جميعها مفتوحة، كمزيد من الشفافية وإتاحة التعلم.
- ✓ الاصطلحات والتوصيفات المستخدمة بشكل عام في التقرير تكون على خلفية أكاديمية أو علمية أو توصيفات مجردة للوقائع بعيدة عن أية صبغة سياسية أو أيديولوجية أو سياق حقوقي أو أهواء شخصية أو تعميم أو نتائج استباقية، قدر الإمكان.

عاشرًا: التحديات وإشكاليات المتعلقة بعمليات جمع المعلومات والأرشفة:

1. مركزية المعلومات بشكل عام في مصر.
2. صعوبة الوصول للأعمال الفنية والثقافية المرتبطة بثورة يناير في منصات البحث المعتادة.
3. عدم توافر قدر كافي من المعلومات عن الأعمال الفنية أو الثقافية في منصة واحدة، مما ترتب عليه البحث على أربع مراحل لاستكمال البيانات الناقصة.
4. يعمل محرك بحث جوجل وفق آليات قد تهمل بعض نتائج عملية البحث، وخصوصًا مع تقادم الزمن.
5. حذف العديد من المنصات الصحفية والفنية نظرًا لتعرضها للمضايقات.
6. حجب المواقع الإخبارية ومحو الأرشيف الصحفي لبعض المواقع على الأنترنت.
7. المخاطر الأمنية التي تواجه العاملين في المجال العام بمصر.
8. عدم الوعي المجتمعي أو الفئوي بأهمية وجدوى التوثيق.
9. مسح الكثير من البيانات الخاصة بثورة يناير والأعمال المرتبطة بها من قاعدة بيانات المواقع الصحفية.
10. عدم قدرة مصدر المعلومة على التعبير وإيصال المعلومات بسهولة.
11. التعتيم المعلوماتي من الحكومة المصرية للباحثين والأكاديميين.
12. حذف الأرشيف الإعلامي ببعض القنوات المصرية التي كانت ترصد وتعرض الأعمال الفنية والثقافية المتأثرة بثورة يناير
13. التضيق الأمني والملاحقات الأمنية بداية من عام 2015 أدى لقلّة الأعمال الفنية والثقافية المتأثرة بثورة يناير المنتجة في تلك الفترة حتى الوقت الحالي.
14. عدم كفاية الوصف الدال على محتوى العمل لتحديد عما إذا كان المحتوى ينطبق عليه المعايير ام لا، مما أدى اضطراب الباحث لمشاهدة أجزاء من المحتوى.
15. عدم جودة خدمة الإنترنت بشكل عام.